

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أن تبني أجوبتها على شكر مقصد الشافع والإدلال والاسترسال وإنالة المشفوع له وطره
إجابا لحق الشافع وإن وقع الامتناع والتوقف عن الإجابة إلى الملتمس فالواجب أن تبني على
إقامة العذر لا غير .

زهر الربيع .

جواب شفاعه في حق كاتب .

جدد □ له السعادة وخلصها وأصارها له شعارا وأبدها ووطد به الممالك ومهددها وعضد به
طائفة الإسلام وأيدها وشكر له صنائع يعد منها ولي ولا كل يستطيع أن يعددها .

المملوك يقبل اليد الشريفة أداء للفرض اللازم وشكرا لما أولته من الأيادي والمكارم
وحمدا لألطفه التي أطمعته بالتميز فأصبح برفع قدره كالجازم .

وينهي ورود المشرف الذي نزه ناظره وجبر قلبه بحسن ألفاظه وخاطره والعلم بما أمر به
وشفع إلى المملوك بسببه وهو الكاتب الذي أشار إليه وقد ركن إلى ما شكره به المولى
وأثنى به عليه واعتقد يمن إغارة الشافع فعقد على المشفوع فيه خنصره وتقدم بترتيبه في
ديوان إنشائه وجعله من جملة خواصه وخلصائه وفعل ذلك كله اتباعا لإشارته وقبولا لشفاعته
فالمولى يواصل بمراسمه وأمثله فإنها ترد على مرتسم ممثله .

ومنه جواب شفاعه في استخدام جندي .

ضاعف □ تعالى نعمه وأرهف في نصره الإسلام سيفه وقلمه ولا برحت ألسنة الأنام ناطقة بولائه
وأيدي ذوي الرجاء مملوءة من فواضل نعمائه .

المملوك يواصل بأدعيته الصالحة ويستنشق روحاني ربحكم فيسكن منه